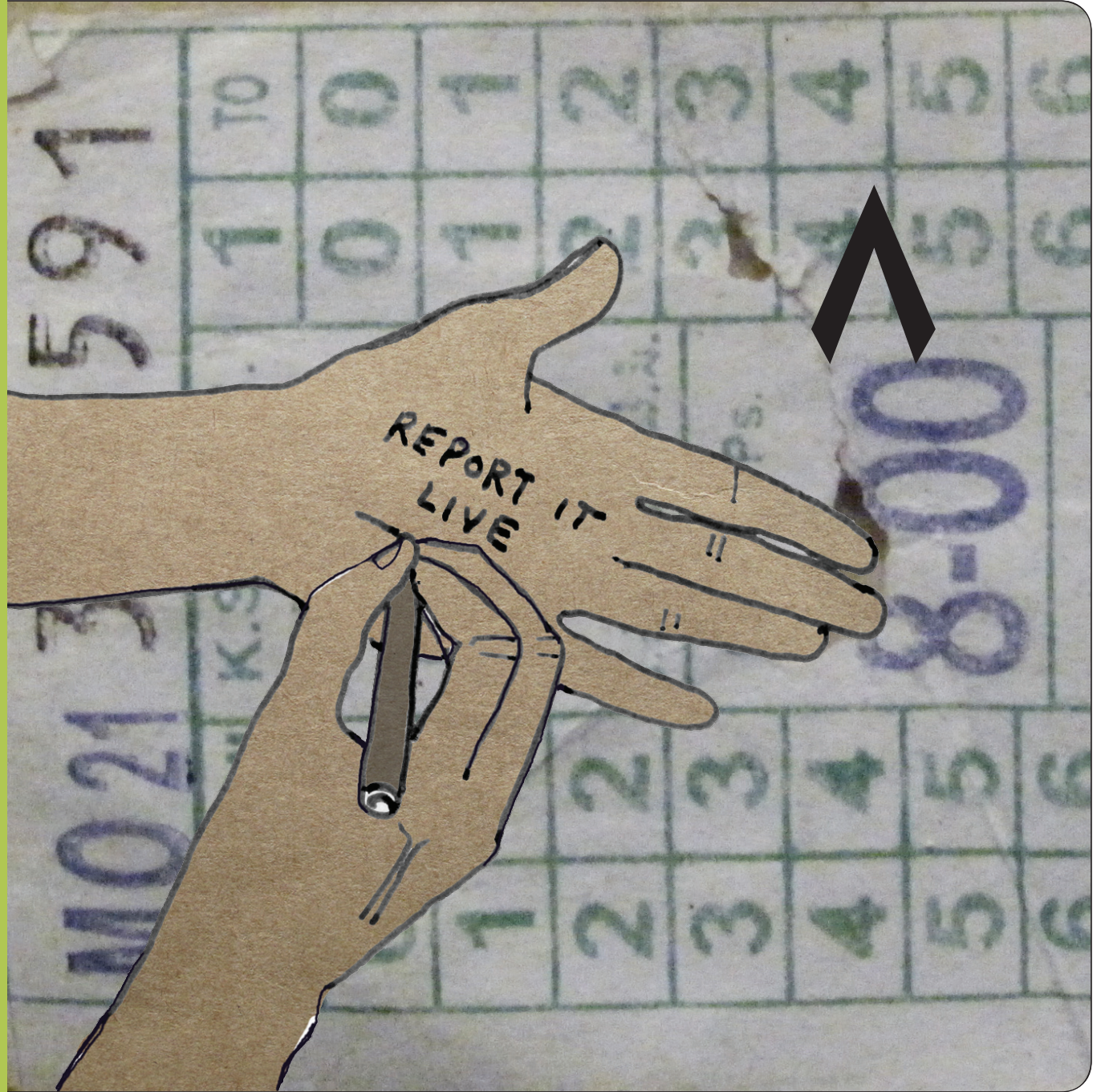


# غَطُّ الخبر مباشرةً

استخدم الذكاء  
الجماعي

هذا التكتيك مفيد لإنشاء  
المعلومات أو جمعها ونقل  
التقارير حول الأحداث  
العامّة مثل الانتخابات أو  
الاحتجاجات والاستجابة  
للكوارث أو حالات التفشي.



## أمثلة من الفيديو

### ● نقل التقارير الميدانية حول الهجمات الإرهابية في مومباي عام ٢٠٠٨

من قبل مواطني مومباي نظّم السكان المحليون أنفسهم مستخدمين رسائل نصية وصور الهاتف الجوال كي يجدوا معلومات لم تكن متوفرة في وسائل الإعلام أثناء هجمات مومباي الإرهابية ولتبادلها. ساهم نقل التقارير العضوي هذا من قبل المجتمع الأهلي في تحديد الإصابات والوفيات وفي دعم عمليات التبرع بالدم وغيرها من جهود الإغاثة.

**الأدوات المستخدمة:** تويتر، فليكر، مايسبيس، مدونات، هواتف جواله

### للمزيد من المعلومات:

صور: <http://bit.ly/TiYzh> (flickr.com)  
رسائل تويتر: <http://bit.ly/nOAiD> (flickr.com)

### ● جمع تقارير المواطنين حول العنف

من قبل فوكو ومواطني مدغشقر أرسل مواطنو مدغشقر رسائل نصية قصيرة إلى فوكو حول أعمال عنف تقوم بها عناصر الجيش والشرطة خلال مظاهرات ضد الاستيلاء على الحكومة. نُشرت هذه التقارير على خريطة على الإنترنت وحقق فريق من المدونين المحليين من الرسائل للتأكد من دقتها. إذ كانت وسائل الاعلام التقليدية غير موثوقة آنذاك، نبّه موقع فوكو المواطنين من المناطق المضطربة وقدم صورة عن الأزمة بشكل أغنى من وسائل الإعلام التقليدية، بالوقت الذي أمّن فيه وجود مصدر معلومات مستقل للإبلاغ عن الأحداث.

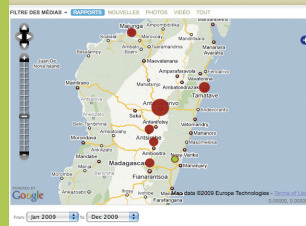
**الأدوات المستخدمة:** أوشاهيدي (Ushahidi) ، فرونتلاين أس أم أس (FrontlineSMS)، إنتلي أس أم أس (IntelliSMS)، تويتر، هواتف جواله، مدونات

### للمزيد من المعلومات:

موقع فوكو <http://foko.ushahidi.com>  
مقابلة مع فوكو  
<http://bit.ly/QZvM> (globalvoicesonline.org)



TWITTER



FOKO

## خطط لتحركك

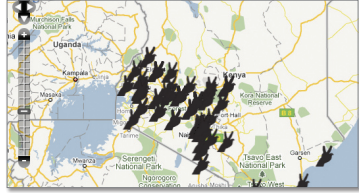
- يمكن لتقارير المواطنين أن تنجح في مناطق عدة ولكن ستكون هناك اختلافات تتوقف على التكنولوجيا ومدى السهولة المتوفرة لمجتمعك الأهلي لاستخدام أدوات معينة. هذا أحد الأسباب وراء كون تويتر أداة فعالة في الهند: بإمكان مستخدمي تويتر الهنود أن ينشروا التحديثات بواسطة الرسائل النصية على هواتفهم النقاله مستخدمي رقم قصير مجاني، وهي خدمة غير متوفرة لجميع مستخدمي تويتر في سائر أنحاء العالم.
- قد لا تضطر إلى إنشاء أداة من الصفر. أو شاهيدي، وهي الأداة التي استخدمت لتعقب العنف في مدغشقر، صممت أساساً من أجل مشروع مائل في كينيا. لم يكن فريق فوكو مضطراً لإنشاء برنامج مخصص ولكنه كان بحاجة إلى تكيفه مع حملته.
- أحد أشكال التقارير المباشرة هو جمع التقارير العفوية من الأحداث الجارية، كما حصل في هجمات مومباي. لنجاح هذا الشكل من نقل التقارير، من المهم وجود شبكة من المدونين والمراسلين المواطنين مستعدة لنشر تحديثات مرسلي التقارير المباشرة والاستجابة لها.
- وهناك طريقة أخرى لنقل التقارير المباشرة وهي تنسيق نقل التقارير مسبقاً. على غرار حملة مدغشقر، يتطلب هذا النوع من التقارير خطة توعية قوية لتحفيز المراسلين المواطنين المحتملين. يمكن استخدام وسائل الإعلام التقليدية لنشر الوعي حول المبادرة.
- هناك قوة متنامية في نقل التقارير بواسطة المجتمع الأهلي. في السنوات العشر الماضية، تغيرت طريقة صنع الخبر إلى حد كبير. لا تصنع المجتمعات أخباراً خاصة بها فحسب، بل وسائل الاعلام التقليدية، من إذاعة وتلفزيون، تضم تقارير المواطنين أيضاً.



UNsung PEACE HEROES



## دراسة حالة



**المدة الزمنية:** شهر لجمع الترشيحات، وبعد ثلاثة أشهر تم توزيع الجوائز والتقدير على أبطال السلام خلال المراسم الاحتفالية.

**مستوى الصعوبة:** ٣ على ٥

**للمزيد من المعلومات:**

مشاريع الأبطال:

<http://bit.ly/3T67Xo>

(mediafocusafrica.org)

مقال: <http://bit.ly/7UdtG>

(butterflyworks.org)

محلية متنوعة من بعيد وقريب. كعائلة. قررنا أن نقيم حفلة وندعو هؤلاء الأشخاص. أولئك في مجتمعي الأهلي وعضو مجلس محلي والإدارة للاحتفال. ظهرت الحاجة لتشكيل مبادرة سلام خلال الحفلة وكلفوني تسجيل مجموعة سلام وتزويدها بالأعضاء للتصدي للعنف. ويقول مارتن شوتمان من ميديا فوكس في إفريقيا: "كان الهدف نشر رسالة أمل والتركيز على الخير في زمن المصاعب هذا. النزاعات في أبعد ما يكون عن الحل حتى اليوم. على غرار الياترفلاي إيفكت (تأثير الفراشة). لمبادرة بسيطة نسبياً ماثلة تأثيرات محتملة وفوائد غير متوقعة."

**الأدوات المستخدمة:** أو شاهيدي. هواتف جواله. فيسبوك. موقع الكتروني.

**النطاق:** وطني. أكثر من ٥٠٠ ترشيح في شهر واحد وصلت إلى ٨٠ في اليوم الواحد في أوجها. بعد التغطية الصحفية الكينية.

**التكاليف:** ١٨ ألف دولار أميركي (بلغت نفقات نظام الرسائل النصية ثلاثة آلاف دولار وخصص الباقي للدعاية وجوائز المشاركين).

**الموارد:** موظفون محليون متطوعون ومنظمات شريكة للترويج للحملة وتصميم صفحة فيسبوك. هيئة محلفين محلية متوازنة من الخبراء.

**عنوان:** أبطال السلام المجهولون (Unsung Peace Heroes)  
**من:** بترفلاي ووركس (Butterfly Works) ومؤسسة ميديا فوكس في إفريقيا (Media Focus on Africa)  
**أين:** كينيا  
**الموقع الإلكتروني:** <http://peaceheroes.usahidi.com>

### الوصف

كرّمت أبطال السلام المجهولون أولئك الذين عملوا من أجل السلام إبان أعمال العنف التالية للانتخابات في كينيا في ديسمبر ٢٠٠٧. كان يمكن للكينيين أن يرشحوا أفراد ومنظمات بواسطة رسائل نصية والبريد الإلكتروني وبواسطة الاستثمارات الورقية خلال المناسبات الخاصة بالسلام. جمعت مجموعتنا بترفلاي ووركس وميديا فوكس في إفريقيا هذه الترشيحات. ترجمت الترشيحات بالتعاون مع مدرسة تصميم محلية، نايروبيتس (Nairobites). وتم التحقق منها وإضافتها إلى خريطة وذلك باستخدام أداة التقرير الأهلي، أو شاهيدي. بالإضافة إلى التوعية على الإنترنت، وضعت مجموعة أبطال السلام إعلانات في الصحف والإذاعة والتلفزيون ووزع طلاب نايروبيتس المنشورات الورقية. في عام ٢٠٠٩، تم تكريم الفائزين الثمانية بجائزة أبطال السلام على التلفزيون الوطني. وقد استخدموا الجائزة المالية لدعم مجتمعاتهم المحلية ومشاريع السلام. خبأ أحد الفائزين، جويل، ١٨ شخصاً لمدة أسبوعين في مجتمعه لحمايةهم من العنف. ويقول: "تلقيت التهاني عبر الاتصالات الهاتفية والرسائل النصية من مجتمعات

## افعلها بنفسك

### اسأل

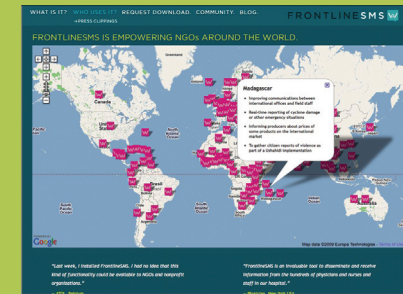
- كيف سيوصل المرسلون الميدانيون المعلومات إلى بعضهم البعض؟ هل تركز على الهواتف الجوال أم شبكة الإنترنت كوسيلة للحصول على المعلومات وتقاسمها؟
- هل ستحاول تنسيق نقل التقارير العفوية أم ستعدّ خطة مسبقة بالتعاون مع المرسلين المواطنين؟
- هل هناك أداة جاهزة يمكنك استخدامها لجمع التقارير أم ستحتاج إلى ابتكار أداة خاصة بك؟
- ما خطتك الإعلامية/التوعوية؟ تنزع حملات نقل التقارير مباشرةً إلى الورد في الصحف من أجل التكنولوجيا التي تستخدمها بقدر ما ترد من أجل القضايا التي تثيرها. كيف ستتولى هذا النوع من اهتمام وسائل الاعلام والزيادة في التقارير التي قد تؤدي إليها؟
- يجب أن يرتبط نقل التقارير مباشرةً بقضية في حينها أو رائجة كي يحظى بوقع قوي. ما هو هذا الحدث الذي يمكنك أن تستخدمه كي تحفز جمهورك بأفضل طريقة؟
- فكر في الاستخدام الملائم لأدوات نقل التقارير المباشرة. في أي سياق ينجح برنامج أو شاهيدي بأفضل طريقة؟ ما القيود التي تحُد من فاعلية حملتك؟
- كيف يمكنك تجنب مشكلة عدم جدوى بعض هذه الأنظمة ما لم يشارك فيها العديد من الناس؟

### تختلف السبل والنتيجة واحدة

١. يمكنك استخدام نقل التقارير عبر الهاتف الجوال للفت الانتباه الجماعي إلى قضية ما. أطلب من الناس الرد على أسئلة تتعلق بحملتك عبر بعث رسائل نصية أو صور بواسطة هواتفهم الجوال. يمكنك نشر هذه التقارير على موقع عادي على الإنترنت أو على موقع يمكن بلوغه بواسطة الهاتف المحمول.
٢. بإمكان نقل التقارير مباشرةً شرط أن يبقى الناشطون آمنين خلال احتجاج أو حرك. وقد يستخدم الناس أدوات من أجل هذا وهما تويتر وبرنامج الفيديو للهواتف المحمولة يدعى Qik.com يسمح للدعاة بنشر التحديثات النصية وتحديثات الفيديو عن الأشخاص الذين ألقى القبض عليهم ولفت انتباه المؤيدين حول العالم إلى هذا الخبر.
٣. إذا لم تكن وسائل الإعلام العامة تصفي أو إذا واجهت حملتك الرقابة، بإمكان الدعاة أن يستخدموا أدوات مثل تويتر أو أوشاهيدي لنقل حول التحركات مباشرة. ويمكن استخدام هذه التقارير لحشد اهتمام وسائل الاعلام الدولية.
٤. إذا كان لديك اتصال سريع بالإنترنت فيمكنك استخدام الفيديو المباشر لبت حدث حملة على الإنترنت مباشرةً وذلك بواسطة كمبيوتر وكاميرا فيديو (قد تكون مبيتة في كومبيوترك) وبرنامج لتحميل الفيديوهات مباشرةً مثل يوستريم (Ustream.tv) أو لايف-ستريم (Livestream.com).
٥. يمكنك حماية المعلومات من المصادرة عبر نشرها على شبكة من المؤيدين المؤثوقين. إذا التقط الناس صوراً أو سجلوا فيديوهات فيمكنهم مشاركتها مع آخرين خارج منطقة الخطر عبر نقل الملفات من هاتف إلى آخر أو عبر البريد الإلكتروني ثم يمكنهم محوها من هواتفهم.

### نقل التقارير مباشرة وإدارة لائحة اتصالاتك

تسمح فرونتلاين أس أم أس (<http://www.frontlinesms.org>) لأعداد كبيرة من الناس بالتواصل من دون الإتصال بالإنترنت. يمكن للمناصرين أن يستخدموا فرونتلاين أس أم أس كي يرسلوا رسائل من كمبيوتراتهم المحمولة عبر شبكات الهاتف المحمول ويتم تلقيها كرسائل نصية. يمكن استخدامها كوسيلة اتصال باتجاه واحد وإجاهيم على حد سواء. استخدم الناشطون فرونتلاين أس أم أس لرصد حقوق الإنسان وتنظيم الاحتجاجات وإجراء استطلاعات الرأي وإصدار التنبيهات في حالات الطوارئ. يؤمن مجتمع أهلي ناشط على الشبكة دعماً متنوعاً للمستخدمين الجدد.



## نصائح

### كين بانكس من فرونتلاين أس أم أس، عن التعاون:

”يمكنك أن تجمع صوت الناس الجماعي باستخدام التكنولوجيا. يمكنك أن تجمع المعلومات من نقل التقارير المباشرة مع أخبار قادمة من وسائل الإعلام الرئيسية. عندما تجمع هذا كله معاً تحصل على صورة أكبر بكثير لما يحدث على أرض الواقع.“

### دينا ميهتا، باحثة تكنولوجيا، عن قوة المجتمع الأهلي:

”لدينا مجتمعات أهلية طورناها على مر الوقت في أماكن عدة على شبكة الإنترنت - على المدونات، فيسبوك، تويتر. تسمح لك هذه الأدوات بالتواصل مع جميع مجتمعاتك الأهلية على الإنترنت للعمل كمراكز من الناس المتصلين بعضهم ببعض. وبالتالي، عندما يحدث أمر ما عليك أن تستجيب، يغدو الموضوع قصة تعبئة عفوية لمجتمع محلي موجود بالفعل على الإنترنت، من خلال العقد والمحاور التي أنشأتها عندما تترك بصماتك على الشبكة.“

### سامي بن غربية من الأصوات العالمية، عن الاعتقالات الناجمة عن نقل التقارير المباشرة:

”يستخدم الناشطون تويتر لتحذير زملائهم المدونين والناشطين حول قضية اعتقالات المدونين. رأينا حالة مراسل أميركي كان يرقب مظاهرة في مدينة المحلة الكبرى في مصر خلال إضراب السادس من أبريل/نيسان. عندما ألقى القبض عليه اكتفى ببعث رسالة إلى تويتر كتب فيها ”ألقي القبض علي“. ما حذر أصدقائه وأقاربه وحتى السفارة الأميركية للتدخل وإخراجه من السجن.“